المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 15466
الصفحـات : 18 المسلسل : 101

الملكان اهتما بالرياضيين

عبدالله بن عبدالعزيز... سأل عن إصابة الدعيع ...وداعب الشلهوب ومنح نور «كرتاً» أبيض

□ الرياض - منصور الجبرتي

■ يتشرف الرياضيون السعوديون في كل موسم رياضي بتشريف القيادة السياسية للمباراة الختامية في الموسم والتي تقام عادة على نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين. وتأتي هذه الرعاية تشريفاً يطمح له جميع الرياضيين، كما يطمحون لتحقيق البطولات، بل يعتبرها الفريق الخاسر تعويضاً له عن الخسارة.

وفي كل مراحل التتويج كان الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، يواسي لاعبي وأعضاء الفريق الخاسر فرداً فرداً ويهنئ الفريق الفائز، ولا يقتصر على ذلك فقط بل يتحدث مع اللاعبين فيهدئهم ويسأل عن إصاباتهم ويتحدث معهم.

الملك فهد - رحمه الله - كان يسأل اللاعبين ويتلمس احتياجاتهم، إذ سأل اللاعب نواف التمياط واللاعب فيصل أبوثنين عن أبويهما وأطمأن عليهما.

ولا ينسى الجميع أنه تكفل بزواج قائد المنتخب السعودي وفريق الشباب الدولي السابق فؤاد أنور الذي يتذكر تلك القصة قائلاً: «في عام ١٩٩١ كنت قائداً لفريق الشباب في المباراة النهائية للدوري التي جمعتنا آنذاك بفريق النصر برعاية الملك فهد بن عبدالعزيز «رحمه الله»» وعندما تشرفت بالسلام عليه وتسلم كأس الدوري من يديه الكريمتين أبلغه الأمير الراحل فيصل بن فهد بأنني قد قمت بتأجيل حفلة زفافي لمدة أسبوع بسبب تأجيل إقامة المباراة النهائية وأثناء قيامي بتسلم الكأس هنأني وأمر بصرف مكافأة خاصة لي بمناسبة زواجي».

وأضاف: «وقد كانت فرحتي فرحتين، الفرحة بكأس الدوري كأول بطولة شبابية والتكريم الذي وجدته من الملك - رحمه الله - ولن أنسى ذلك الموقف الأبوي الكريم من جانبه تغمده الله بواسع مغفرته ورحمته، ولن ننسى نحن الرياضيون كافة دعمه المعنوي والمادي اللامحدود لقطاع الرياضة والشباب وما حققته الرياضة

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 05-08-2005 العـــدد : 15466
الصفحـات : 18 المسلسل : 101

السعودية من إنجازات خليجية وعربية وآسيوية وقارية تحققت بفضل دعمه - رحمه الله -».

وأعاد قائد المنتخب السعودي السابق ذكرياته إبان مشاركته «الأخضر» للمرة الأولى في نهائيات كأس العالم في أميركا عام ١٩٩٤ وقال: «بعد ذلك الإنجاز العالمي الذي حققه المنتخب بفضل دعم واهتمام الملك فهد بنا منذ بداية التصفيات الأولية وما حققناه في نهائيات المونديال من عرض ومستويات ونتائج مشرفة كان له اهتمام كبير من جانبه، رحمه الله».

واختتم قائلاً :« إلى جنة الخلد يا أبا فيصل أسكنك الله فسيح جناته وغفر لك فلن ننساك ولن ننسى مواقفك الأبوية الكريمة».

أما خادم الحرمين الشريف الملك عبدالله بن عبدالعزيز فقد عرف ببشاشته وتواصله مع اللاعبين في منصات التتويج حتى ان اللاعبين كانوا ينتظرون لحظة اعتلاء المنصة للسلام عليه ولبساطته الشديدة مع اللاعبين فلم يجد حارس القادسية هاني العويض صعوبة في تسليمه معروضاً يتضمن طلباً له، كما لا ينسى الجميع كيف داعب النجم محمد الشلهوب، كما سأل الدعيع لماذا لم تلعب؟

كما أن من المواقف الأبوية التي لن ينساها الرياضيون العفو عن قائد الاتحاد محمد نور عندما تم إيقافه عقب دورة الخليج الأخيرة والكلمة الشهيرة لنور «كرت أبيض» عندما استضاف مسؤولي الاتحاد بمناسبة تحقيق البطولة الآسيوية، التي كانت لها وقع كبير في نفوس الجميع، وخصوصاً محمد نور الذي منحه هذا العفو الأبوي صفحة جديدة كان لها بالغ الأثر في عودة النجم الأسمر لمداعبة الكرة والتألق. والغالبية من النقاد والخبراء يؤكدون أن نور بعد العفو قدم أفضل المستويات وخير شاهد قيادته للعميد لتحقيق دوري أبطال العرب. الدعم الكبير الذي يلقاه الرياضيون ويحظون به من لدن الحكومة السعودية هو الدافع الأكبر لتحقيق الإنجازات والألقاب في السابق والمستقبل. المتابعون يحسدون الشباب السعودي على هذا الدعم والاهتمام الأبوي من القيادة الرشيدة ويرجعون لهذا الاهتمام جميع ما تحقق في شتى المحافل.